



”فاعلية التعلم النشط باستراتيجية (فكر – زوج – شارك) على مستوى أداء بعض

المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين”

١* أ.م.د/ فاطمة محمد سليمة

المقدمة ومشكلة البحث:

بما اننا نعيش الان عصر التقدم التكنولوجي في مختلف المجالات بصفة عامة والمجال التربوي بصفة خاصة، فإن هذا يفرض علينا التفكير والتأمل وكذلك حل المشكلات الكثيرة التي نتجت عن هذا الكم الهائل من الوسائل المستخدمة والطرق المتبعة، والبحث عن العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لحل هذه المشاكل.

ولقد اتجه التربويون الى تبني أساليب تعلم حديثة تجعل من المتعلم مفكراً ومفسراً وباحثاً عن الحقائق والمعارف، أساليب تعلم تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ويشارك بفاعلية في عملية تعليمه وتعلمه، وتجعله يعمل ويفكر فيما يعمل. (٧: ١١)

وقد برزت في القرن العشرين استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد في معظمها على المتعلم، التي منها التعلم النشط، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب المتعلم. (٣: ١٧)

حيث ان نجاح التعلم النشط يعتمد على توسيع دائرة الاختيار للمتعلم وتمتعه بقدر كبير من الحرية والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي، حيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، فيختار ما يريد ويتابع تقدمه ويقوم بإنجازه بنفسه، كما يعتمد التعلم النشط على التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عملية التعلم، وبالتالي يتحول دور المعلم الى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقد للمعلومات، ووفقاً لذلك تتعدد مصادر التعلم والتنوع، كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها. (٢: ١٨)

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعلم النشط ذي المعنى وذلك بوصفه عملية تعلم بديله لنظام التعلم التقليدي حيث يتم تكوين مجموعات تعلم صغيرة، لكي يعمل المتعلمون سوياً لفرض تحقيق أقصى إفادة تعليمية ممكنة وهنا يتعلم الفرد بإثارة، لأنه كلما تعاون أكثر انعكس ذلك على تحصيله. (٦: ٢٢٤)

١ استاذ مساعد بقسم تطبيقات الالعاب الجماعية والالعاب المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية





وتعد استراتيجية (فكر، زوج، شارك) من استراتيجيات نموذج مجموعة النقاش التي تتدرج من الطريقة البنوية أو المنحني البنوي، وهي طريقة من الطرائق المتنوعة للتعليم التعاوني، وقد طور هذه الطريقة العالم "كيجان Kagan" ويتم فيها تزويد المعلمين بطرائق مرنة لتطبيق التعلم التعاوني، ولاسيما بعد أن قدم كيجان ذخيرة من أنشطة المحتوى الحر، إذ يقوم المدرس باختيار المحتوى المناسب، وعليه يتم إعداد درس كامل وصياغة الأهداف المعرفية، والتعاونية التي تشكل القاعدة التي على أساسها يتم اختيار تتابعات الأنشطة وترتيبها، وتتدرج تحت هذه الطريقة استراتيجية (فكر، زوج، شارك)، والتي بدورها تساعد المتعلمين على التفكير من خلال إعطائهم الوقت الكافي للتفكير، ثم المشاركة مع زميل آخر والاطلاع على وجهة نظر مختلفة، فقد يكونوا أكثر رغبة، وأقل خشية حول المشاركة مع مجموعة أكبر، كما أن ذلك يمنحهم الوقت الكافي، لتغيير الإجابة إذا دعت الحاجة وتقليل الخوف من تقديم إجابة خاطئة وهي تشجعهم على المشاركة التعاونية، والتعلم المتبادل بين الافراد، وتضمن إسهام كل طالب في العمل. (٤ : ٢٣٨)

كما ان الجانب المهم في التعلم النشط يتمثل في مرور المتعلمين بالخبرات الحقيقية من خلال الأنشطة الصفية المختلفة، ومن بينها المحاضرات القصيرة، والتي تتراوح مدتها ما بين (١٥-٢٠) دقيقة بحيث تشجع المتعلم على اثاره الانتباه، والمتابعة والتفكير، كما ينبغي تشجيع المتعلمين على مناقشة الموضوعات المختلفة مع زملائهم، وطرح الأفكار المتنوعة حيث ان العمل التعاوني الجماعي مطلوب مع الاقران او المعلمين بحيث يمكن تقسيم المتعلمين الى مجموعات ويطلب منهم ابلاغ بقية زملائهم بما توصلوا اليه من معلومات، او قرارات او نتائج، وان يطلب من المتعلمين إعادة تذكر ما دار في المحاضرة، وذلك عن طريق كتابة ثلاث أشياء تعلموها، وشيء ما زال غامضاً، وشيء يحتاج الى المزيد من الفهم. (٢٢ : ١٠١)

وتعد استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إحدى استراتيجيات تدريس التفكير والتي تحث وتشجع على تنمية تفكير المتعلم، والتي تقوم على طرح سؤال ويطلب من المتعلم التفكير لبضع دقائق، ثم يكون المتعلمين مجموعات ثنائية وفقاً لتوجيهات المعلم للمناقشة الثنائية لإجابة السؤال، ثم المناقشة الجماعية وعرض الأفكار. (١٤ : ١٧٠)

وإذا كانت استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تعد إحدى تقنيات التعلم التعاوني إلا أنها تنفرد بخطوتي التفكير والمزاوجة، وإدماج التفكير في التعلم التعاوني ذلك يؤدي بدوره إلى نمو المهارات العليا في التفكير، ومن ثم فهذه الطريقة تساعد تساعدهم على التفكير بصورة نقدية، والقدرة على المتعلمين





على اكتساب المعلومات والوصول اليها بأنفسهم، وأيضا تحليل المعلومات لتعطي أعلى درجة لفهم المعلومات التي توصلوا اليها. (١٢ : ٣٢٦)

بالإضافة الى استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تتسم بانها استراتيجية لا تحتاج الى وقت طويل في تنفيذها، وخطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة، كما تجعل المتعلم لد دور نشط وفعال ويشترك وينافس ويتفاعل مع زملائه ليصبح محور العملية التعليمية. (٢٣ : ١٠)

وهناك الكثير من الدراسات التي اتجهت لاستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تعلم بعض المهارات الأساسية في مختلف الألعاب مثل دراسة "رباب عطية وهبة، أكرام السيد حسن" (٢٠١٩م) (٩)، ودراسة "محمود عامر متولي" (٢٠١٩م) (١٨)، ودراسة "رضوى محمد همت" (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة "رضوان مصطفى رضوان" (٢٠١٧م) (١٠) والتي اكدت على جدوى استخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تعلم المهارات المختلفة.

وتعد رياضة التنس الأرضي من الألعاب الرياضية التي شغلت بال الكثير من الرياضيين والمتابعين، لما تحمله هذه اللعبة من متعة خاصة ومنافسة قوية، إضافة إلى قابلية أداء اللاعب البدنية والمهارية والخطئية، كما أن التطور العلمي الحاصل في مجال هذه الفعالية وصل إلى نروته، ودليل ذلك أن هناك بعض المباريات تصل بوقتها حتى أربع ساعات أو أكثر، وبذلك يمكننا القول أن هذه الفعالية تنال حيز واسع من المتابعين والمهتمين والرياضيين، حيث أنها تتميز بتعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارستها، ولذا يجب على المتعلم أن يتقنها بمستوى جيد، كما أن رياضة التنس الأرضي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالرضا والسرور أثناء تعلمها. (٢ : ٢٩)

ومن خلال العرض السابق وكذلك من خلال قيام الباحثة بتدريس مادة التنس الأرضي للمبتدئين بنادي الجمهورية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية، فقد لاحظت قصور في أداء المبتدئين لمهارات التنس الأرضي، وترجع الباحثة ذلك إلى عدة أسباب منها عدم قيام المعلمين بتعليم مهارات التنس الأرضي دون تنمية الفكر الناقد لدي المبتدئين لان هذه القدرة تعد نمائية تزداد بتقدم العمر وتتأثر بعدة عوامل منها طريقة التدريس التي تنمي مهارات تلك النمط من التفكير لدي المبتدئين ولعبة التنس تحتاج الى التوافق العالي وكذلك التحركات السريعة عند أداء المهارات المختلفه سواء في المرجحة الخلفية للذراع مع تقدم القدم أماموالقدم الاخرى للخلف في المرحلة التمهيديّة وثم مرجحة الذراع الحامل للمضرب للأمام استعدادا لضرب الكرة في المرحلة الأساسية مع المتابعة للذراع والقدم الخلفية في الختام وكذلك التنقل من مهارة لمهارة أخرى مع تغير الاتجاه أثناء أدائه للمهارات والربط بين المهارات بما أثار إهتمام الباحثة باستخدام تقنية حديثة للمبتدئين وهي التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)،





وانه من الممكن ان يساعد في تنمية الفكر الناقد لدي المبتدئين مما يساعد على تعلم مهارات التنس الأرضي بدرجة عالية من الدقة والسرعة.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع برنامج تعليمي باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ومعرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين.

هدف البحث:

التعرف على فاعلية التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

١- التعلم النشط:

"جميع الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي يتبعها الطالب داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها، وتهدف إلى تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه". (٥: ١٢٠)

٢- استراتيجية (فكر - زوج - شارك):

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، فبعد أن يفكر كل متعلم بمفرده في معلومة ما، يفكر مع زميله ليكونا زوجاً قد يجلس بجواره أو مقابلاً له، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر





ليكونوا مع المربع الطلابي، عندئذ يمارس كل متعلم دوراً محدداً وفق فلسفة التعلم التعاوني. (٣):

(٢١٤)

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة "رباب عطية وهبة، أكرام السيد حسن" (٢٠١٩م) بعنوان "تأثير استخدام التعلم النشط والعصف الذهني علي بعض العمليات العقلية ومستوي الأداء المهارى على جهاز حصان القفز"، وهدفت الى التعرف على تأثير استخدام التعلم النشط والعصف الذهني علي بعض العمليات العقلية ومستوي الأداء المهارى على جهاز حصان القفز، وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٧٥) طالبة مقسمون الى ثلاث مجموعات اثنتان منهن تجريبية والثالثة ضابطة، واستخدمت الباحثتان اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والعمليات العقلية والاختبارات المهارية، وكانت من اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى على افراد المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية في العمليات العقلية ومستوي الأداء المهارى على جهاز حصان القفز قيد البحث. (٩)
- ٢- دراسة "محمود عامر متولي" (٢٠١٩م) بعنوان "فاعلية التعلم النشط باستراتيجية "فكر - زوج - شارك" على مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه"، وهدفت الى التعرف على فاعلية التعلم النشط باستراتيجية "فكر - زوج - شارك" على مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٤) طالب مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية، وكانت من اهم النتائج أن برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان أكثر تأثيراً في مستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه قيد البحث من البرنامج التقليدي (أسلوب الأوامر) مما يدل علي فاعليته وتأثيره. (١٨)
- ٣- دراسة "رضوى محمد همت" (٢٠١٨م) بعنوان "فاعلية التعلم النشط بطريقة (فكر - زوج - شارك) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الابتدائية"، وهدفت الى التعرف على فاعلية التعلم النشط بطريقة (فكر - زوج - شارك) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الابتدائية"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٠) تلميذة مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والاختبارات المهارية، وكانت من اهم النتائج أن استخدام التعلم النشط (فكر - زوج - شارك) ساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوي أداء المهارات الاساية في





كرة السلة (التحكم في المحاورة - استقبال الكرة - التميريرة الصدرية - التميرير من فوق الرأس - التصويب السلمي) لتلميذات المجموعة التجريبية. (١١)

٤- دراسة "رضوان مصطفى رضوان" (٢٠١٧م) بعنوان "أثر التعلم النشط باستراتيجية (فكر. زوج. شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية"، وهدفت الى التعرف على أثر التعلم النشط باستراتيجية (فكر. زوج. شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) تلميذ مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والاختبارات المهارية، وكانت من اهم النتائج أن برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان أكثر تأثيراً في مستوى أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد من البرنامج التقليدي (الشرح والعرض) مما يدل على فاعليته وتأثيره. (١٠)

٥- دراسة "إبراهيم السيد على" (٢٠١٤م) بعنوان "تأثير التعلم النشط علي مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم"، وهدفت الى التعرف على تأثير التعلم النشط علي مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، وتم استخدام المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٢) تلميذ مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث اختبار الذكاء والاختبارات البدنية والاختبارات المهارية، وكانت من اهم النتائج أن الاستراتيجية المستخدمة أثرت بطريقة ايجابية علي مستوى التحصيل المعرفي في كرة القدم وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم وذلك لطلاب المجموعة التجريبية. (١)

٦- دراسة "ويلكه Wilke" (٢٠١٣م) بعنوان "اثر توظيف استراتيجية التعلم النشط في التحصيل الدراسي واثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة انجليو في مقرر الفسيولوجي"، وهدفت الى التعرف على اثر توظيف استراتيجية التعلم النشط في التحصيل الدراسي واثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة انجليو في ولاية تكساس الامريكية في مقرر الفسيولوجي، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٦٠) طالباً مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية. (٢٤)

٦- دراسة "زان غاو وآخرون Zan Gao et all" (٢٠١٢م) بعنوان " تأثير التعلم النشط علي مستوى الدافعية ومستويات النشاط البدني ولياقة القلب والأوعية الدموية والجهد المستمر"، وهدفت الى التعرف على تأثير التعلم النشط علي مستوى الدافعية ومستويات النشاط البدني ولياقة القلب





والأوعية الدموية والجهد المستمر، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٢٢٥) طالب، وكان من أهم النتائج أن التعلم النشط له تأثير إيجابي على مستوى الدافعية نحو التعلم ومستويات النشاط البدني لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث. (٢٥)

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة إلى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث المائل.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المبتدئين في تعلم مهارات التنس الأرضي بنادي الجمهورية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية والبالغ عددهم (٣٧) مبتدأ، وقد قامت الباحثة بسحب (١٢) مبتدئ لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، كما قامت باستبعاد عدد (١) مبتدأ لتكرار غيابه وعدم استكمالهم للاختبارات المستخدمة، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٤) مبتدئ تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٢) مبتدئ واتبع معها التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، ومجموعة ضابطة قوامها (١٢) مبتدئ ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح

تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

مجموع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية		المستبعدون	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٧	١٠٠	٣٦	٩٧.٣٠	١٢	٣٢.٤٣	١٢	٣٢.٤٣	١٢	٣٢.٤٣	١	٢.٧١





أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين - السرعة الحركية للذراع الضاربة - المرونة الديناميكية - التوافق - سرعة الإستجابة للذراع الضاربة)، ومستوى أداء مهارة الضربة الامامية والضربة الخلفية وضربة الارسال في التنس الارضي، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو والذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ٣٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	العمر الزمني	سنة	١١.٤٣	٠.١٨	١١.٤٠
	الطول	سم	١٤٤.٣٠	٢.٨٦	١٤٥.٠٠
	الوزن	كجم	٤٢.٧٢	١.٣٢	٤٣.٠٠
اختبار القدرات العقلية	درجة	٤٨.٧٥	٢.٥٢	٤٩.٠٠	٠.٣٠
التنسيق	القدرة العضلية للذراعين	متر	٨.٥٤	٠.١٦	٨.٥٠
	القدرة العضلية للرجلين	سم	٩١.٢٥	٥.٠١	٩١.٥٠
	الدقة	عدد	١.٢٢	٠.٦٤	١.٠٠
	التوافق بين العين واليد	عدد	٩.٤٧	١.١١	٩.٠٠
	مرونة الجذع والفخذ	سم	١.٣٣	٠.٥٣	١.٠٠
	السرعة الإنتقالية	ثانية	٢.٥٧	٠.٥٨	٢.٥٠
المهارية	دقة الضربة الامامية	درجة	١.٠٣	٠.٦٥	١.٠٠
	دقة الضربة الخلفية	درجة	٠.٥٨	٠.٥٠	١.٠٠
	دقة ضربة الارسال	درجة	٤.١١	٠.٧٨	٤.٠٠

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - الذكاء - البدنية - المهارية)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٢.٥٢، ١.٨٧) أي إنها انحصرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث، ومستوى الأداء





المهارى لمهارات التنس الارضي قيد البحث، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات

(النمو - القدرات البدنية - مهارات التنس الارضي) ن=١ ن=٢=١٢

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	
السن	سنة	٠.١٤	١١.٤٥	٠.٢٢	١١.٣٨	٠.٨٩
الطول	سم	٣.١٢	١٤٤.٠٨	٢.٨٦	١٤٤.١٧	٠.٠٧
الوزن	كجم	١.٥٣	٤٢.٨٣	١.٢٤	٤٢.٥٠	٠.٥٦
اختبار القدرات العقلية	درجة	٣.٩٢	٢٩.٨٣	٤.١١	٢٩.٥٠	٠.١٩
القدرة العضلية للذراعين	متر	٠.٠٧	٨.٥٣	٠.٠٥	٨.٥٥	٠.٧٧
القدرة العضلية للرجلين	سم	٥.٢٦	٩١.٤٢	٣.٩٦	٩١.٣٣	٠.٠٥
الدقة	عدد	٠.٧٢	١.١٧	٠.٦٧	١.٠٨	٠.٣٠
التوافق بين العين واليد	عدد	١.١٧	٩.٥٠	١.١٥	٩.٣٣	٠.٣٤
مرونة الجذع والفخذ	سم	٠.٥١	١.٤٢	٠.٦٢	١.٢٥	٠.٧٠
السرعة الإنتقالية	ثانية	٠.٦٦	٢.٤٦	٠.٥٨	٢.٧٥	١.٠٩
دقة الضربة الامامية	درجة	٠.٦٠	١.٠٠	٠.٦٧	٠.٩٢	٠.٣٠
دقة الضربة الخلفية	درجة	٠.٤٩	٠.٦٧	٠.٥١	٠.٥٨	٠.٤٢
دقة ضربة الارسال	درجة	٠.٧٢	٤.١٧	٠.٩٧	٤.٢٥	٠.٢٢

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - مهارات التنس الارضي)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وادوات جمع البيانات:

١- وسائل جمع البيانات:

أستعانت الباحثة لجمع البيانات بالوسائل التالية:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن - الطول - الوزن).





ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد محمد خيرى" (١٩٨٩م) مرفق (٢) وهو اختبار يهدف الى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الاعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية.

ثالثاً: القدرات البدنية واختباراتها:

لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها والتي تؤثر على مستوى تعلم مهارات التنس الارضي لمبتدئ تعلم مهارات التنس الأرض بنادي الجمهورية، قامت الباحثة بالرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "لمياء عبد الامير علوش" (٢٠٢٠م) (١٦)، دراسة "تصير صفاء محمد، علي فيصل علوان" (٢٠١٧م) (٢٠)، ودراسة "احمد المسالمة وقاسم إبراهيم خليل" (٢٠١٤م) (٢)، ودراسة "رائد مهوس زغير" (٢٠١٤م) (٨) وقد وجدت الباحثة أن أكثر القدرات البدنية ارتباطاً بمهارات التنس الارضي هي القدرة العضلية للذراعين، القدرة العضلية للرجلين، الدقة، التوافق بين العين واليد، مرونة الجذع والفخذ، السرعة الإنتقالية، وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات وهى: إختبار رمى ثقل (٣٠٠٠) جرام من مستوى الكتف، إختبار الوثب العريض من الثبات، اختبار تصويب كرات تنس باستخدام المضرب في دوائر مرقمه في أماكن مختلفة من الملعب، اختبار تمرير كره تنس على حائط، إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف، اختبار العدو من خط القاعدة إلى خط الإرسال. مرفق (٣)

رابعاً: الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية:

قامت الباحثة باطلاع على العديد من المراجع العلمية في مجال التنس الارضي لتحديد المهارات الاساسية التي تتناسب مع المبتدئين في تعلم التنس الارضي، ثم قامت بعرض تلك المهارات الأساسية على الخبراء في مجال التنس الارضي مرفق (١) لتحديد أنسب المهارات التي تتلائم مع طبيعة المرحلة السنية وأهداف البحث والاختبارات التي تقيس تلك المهارات الأساسية مرفق (٤)، حيث تم التوصل الى كل من (مهارة الضربة الأرضية الامامية، ومهارة الضربة الأرضية الخلفية، ومهارة الارسال)، وفى ضوء ذلك تم تحديد الاختبارات التالية: وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه المهارات وهى: إختبار دقة الضربة الأرضية الامامية - إختبار دقة الضربة الأرضية الخلفية - اختبار دقة الارسال. مرفق (٥)





الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ٢٠٢١/٦/١٣ م الي الخميس ٢٠٢١/٦/٢٤ م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من المبتدئين في تعلم مهارات التنس الارضي من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٢) مبتدئ، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق). المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة الغير مميزة، وهم المبتدئين في تعلم مهارات التنس الأرضي بنادي الجمهورية الرياضي وهي عينة البحث الاستطلاعية وبلغ عددهم (١٢) مبتدئ، والأخرى مجموعة مميزة من ناشئ نادي الجمهورية الرياضي وعددهم (١٢) لاعب، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية ن=١ ن=٢ = ١٢

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س	
*٥.٥٨	٠.٠٨	٨.٥٤	١.٢١	١٠.٥٨	اختبار رمي ثقل (٣٠٠٠) جرام من مستوى الكتف
*٤٨.٨٥	٦.٠٣	٩١.٠٠	٠.٨٨	١.٢٤	إختبار الوثب العريض من الثبات
*٤.٦٤	٠.٥١	١.٤٢	٠.٢٩	٢.٢٤	اختبار تصويب كرات تنس باستخدام المضرب في دوائر مرقمه
*٨.٥٤	١.٠٨	٩.٥٨	٠.٦٣	١٢.٨٠	اختبار تمرير كره تنس على حائط
*١٠.٩٦	٠.٤٩	١.٣٣	٠.٧١	٤.١٨	إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف
*٣.١٧	٠.٤٨	٢.٥٠	٠.١٨	٢.٠١	اختبار العدو من خط القاعدة إلى خط الإرسال
*٣٧.٢٥	٠.٧٢	١.١٧	٠.٩٢	١٤.٢٩	دقة الضربة الامامية
*٢٩.٧٦	٠.٥٢	٠.٥٠	١.٢٦	١٢.٧٣	دقة الضربة الخلفية
*١٨.٨٤	٠.٦٧	٣.٩٢	٢.٩٩	٢١.٣٣	دقة الارسال

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٨٦





ينتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث، ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات البدنية فيما تقيس.

ب- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث، عن طريق تطبيق الاختبار واعادة التطبيق Test - Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) مبتدئ، وبفارق زمني قدره (٣) أيام في الفترة من الاحد ٢٠٢١/٦/١٣ م الى الثلاثاء ٢٠٢١/٦/١٥ م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية

ن = ١٢

قيمة ر*	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س		
* ٠.٩٦	٠.٠٦	٨.٥٥	٠.٠٨	٨.٥٤	متر	اختبار رمي ثقل (٣٠٠٠) جرام من مستوى الكتف
* ٠.٩٨	٥.١٤	٩٢.٤٢	٦.٠٣	٩١.٠٠	سم	إختبار الوثب العريض من الثبات
* ٠.٨٥	٠.٥٢	١.٥٠	٠.٥١	١.٤٢	عدد	اختبار تصويب كرات تنس باستخدام المضرب في دوائر مرقمه
* ٠.٨٢	٠.٩٤	٩.٨٣	١.٠٨	٩.٥٨	عدد	اختبار تمرير كره تنس على حائط
* ٠.٨٤	٠.٥١	١.٤٢	٠.٤٩	١.٣٣	سم	إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف
* ٠.٨٨	٠.٤٣	٢.٣٨	٠.٤٨	٢.٥٠	ثانية	اختبار العدو من خط القاعدة إلى خط الإرسال
* ٠.٨٦	٠.٤٩	١.٣٣	٠.٧٢	١.١٧	درجة	دقة الضربة الامامية
* ٠.٨٥	٠.٥١	٠.٥٨	٠.٥٢	٠.٥٠	درجة	دقة الضربة الخلفية
* ٠.٨١	٠.٥١	٤.٠٨	٠.٦٧	٣.٩٢	درجة	دقة الارسال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

ينتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني لاختبار النكاء العالي والاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

بناء البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زاوج - شارك):

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من المراجع والدراسات السابقة في مجال التعلم النشط مثل دراسة "رباب عطية وهبة، أكرام السيد حسن" (٢٠١٩م) (٩)، ودراسة "محمود عامر متولي" (٢٠١٩م) (١٨)، ودراسة "رضوى محمد همت" (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة "رضوان مصطفى رضوان"





(٢٠١٧م) (١٠) وذلك لتحديد مكونات البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، وقامت بوضع محتوى البرنامج التعليمي في استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٦)، ثم قام بعرضها على الخبراء مرفق (١)، وتوصلت الباحثة الى:

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي الى تعلم بعض المهارات الاساسية في التنس الأرضي (الضربة الامامية - الضربة الخلفية - الارسال) للمبتدئين في تعلم التنس الارضي من خلال التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك).

٢- أسس وضع البرنامج التعليمي:

١- ان يساعد كل مبتدئ على التعلم كلاً علي حسب سرعته الذاتية.

٢- ان يتيح التواصل بين المبتدئين والمعلمة وبين المبتدئين مع بعضهم البعض.

٣- ان يساعد على إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة اثناء التعلم.

٤- ان تتوفر مصادر التعلم في البرنامج التعليمي.

٥- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين المبتدئين.

٦- أن يتمشى البرنامج مع خصائص المبتدئين وأن يحقق حاجتهم.

٧- أن يراعى في وضع البرنامج الفروق الفردية للمبتدئين.

٨- ان تكون الأزواج متوافقة مع بعضها البعض.

٣- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) تعليم بعض مهارات التنس الأرضي (الضربة الامامية - الضربة الخلفية - الارسال).

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ملعب تنس ارضي.
- كرات تنس ارضي.
- مضارب تنس ارضي.
- حائط مستوي.
- مقاعد سويدية.
- صور سلسلة لكل مرحلة من مراحل الاداء.





٥ - نمط التعليم المستخدم:

استخدمت الباحثة نمط التعليم الفردي من خلال الجزء الأول من الاستراتيجية (فكر)، ثم نمط التعلم التعاوني من خلال الجزء الثاني من الاستراتيجية (زواج)، وكذلك نمط التعلم الجماعي من خلال الجزء الثالث من الاستراتيجية (شارك).

٦ - أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة والمراجع العلمية في مجال التنس الأرضي وذلك لتحديد الخطوات الفنية لكل مهارة من المهارات قيد البحث ثم قامت بوضع مشكلة على كل خطوة من الخطوات الفنية وقامت بعرضها على الخبراء في مجال التنس الأرضي وطرق التدريس وذلك لتحديد مدي مناسبهم في التعليم باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زواج - شارك) مرفق (٧)، وقد توصلت الباحثة الى موافقة الخبراء على المشكلات بعد اجراء بعض التعديلات للتناسب مع المرحلة السنية، وبعد الانتهاء من تحديد المشكلات قامت الباحثة باتباع عدد من الخطوات لتنفيذ التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زواج - شارك) وهي كما يلي:

١ - التفكير:

في هذه المرحلة تطرح الباحثة المشكلات المرتبطة بتعليم المهارات قيد البحث وتقوم بعرض نموذج للمهارة من خلال مشاهدة فيديو للمهارة، ثم منح المتعلمين من (٣: ٥) دقائق للتفكير في المشكلة المطروحة في صورة فردية، وفي هذه الاثناء تمنع الباحثة الحيث او التحرك او التجول لثناء عملية التفكير.

٢ - المزاوجة:

بعد انتهاء المرحلة الاولى تقوم الباحثة بتقسيم المتعلمين كل اثنين مع بعض (ازواج)، ثم تمنح المتعلمين من (٣: ٥) دقائق اخري ليتناقش الأزواج كل منهم مع الأخرى فيما توصل اليه المتعلم من إجابات وحلول للمشكلة مع الزميل المجاور له.

٣ - المشاركة:

وفي هذه المرحلة تطلب الباحثة من كل زوج من المتعلمين ان يشارك زوج اخر لتكوين مجموعة مؤلفة من أربعة متعلمين لمناقشة ما توصلوا اليه من حلول للمشكلة، والاتفاق فيما بينهم على حل واحد لهذه المشكلة، ثم يقوم أحد المتعلمين بعرض الإجابة على باقي المتعلمين للمناقشة والتوصل الي الحل الصحيح للمشكلة المطروحة.





٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم وضع الوحدات التعليمية لتعليم مهارات التنس الأرضي وقسمت إلى (١٨) وحدة تعليمية بواقع ثلاث وحدات تعليمية كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة (٦٠) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وذلك الفترة الزمنية المحددة لنهاية المدرسة التعليمية بنادي الجمهورية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية وبداية مدرسة تعليمية جديدة، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

١- الإحماء (٥) دقائق

٢- اعداد بدني (١٠) دقائق

٣- الجزء الرئيسي (٤٠) دقيقة مقسمة الى:

- تطبيق التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) (١٥) دقيقة

- التطبيق العملي (٢٥) دقيقة

٤- الختام (٥) دقائق

٨- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين مرفق (٨)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٩- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على اختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية والمهارية.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبارات المهارية والتي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.





الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يوم الأربعاء ٢٠٢١/٦/٣٠ م إلى الخميس ٢٠٢١/٧/١ م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على مجموعتي البحث، المجموعة التجريبية باستخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، والمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٦) أسابيع في الفترة من السبت ٢٠٢١/٧/٣ م إلى الخميس ٢٠٢١/٨/١٢ م بواقع ثلاث وحدات تعليمية كل أسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة. مرفق (٩)

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك يوم الأحد ٢٠٢١/٨/١٥ م إلى الاثنين ٢٠٢١/٨/١٦ م، وبنفس شروط القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في:

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط
- اختبار "ت" T-test
- نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

ن=١٢

القياس القبلي	القياس البعدي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	س	ع ±		
١.٠٠	٠.٦٠	١٢.٩٤	٠.٥٥	دقة الضربة الامامية
٠.٦٧	٠.٤٩	١١.٣٩	١.٢٦	دقة الضربة الخلفية
٤.١٧	٠.٧٢	٢١.٢٤	٢.٣٨	دقة ضربة الارسال



* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.05$

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

ن=١٢

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*٣١.٣٩	٠.٦٢	٩.٥٦	٠.٦٧	٠.٩٢	درجة	دقة الضربة الامامية
*٢٢.١٠	١.١١	٨.٧٢	٠.٥١	٠.٥٨	درجة	دقة الضربة الخلفية
*١٤.٧٦	٢.٨٩	١٧.٨٢	٠.٩٧	٤.٢٥	درجة	دقة ضربة الارسال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.05$

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

ن=٢=١٥

قيمة " ت "	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*١٣.٥٣	٠.٦٢	٩.٥٦	٠.٥٥	١٢.٩٤	درجة	دقة الضربة الامامية
*٥.٢٧	١.١١	٨.٧٢	١.٢٦	١١.٣٩	درجة	دقة الضربة الخلفية
*٣.٠٣	٢.٨٩	١٧.٨٢	٢.٣٨	٢١.٢٤	درجة	دقة ضربة الارسال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.05$

يوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين





القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل اليها والتي تمت معالجتها احصائياً توصلت الباحثة الى ما يلي:

١- مناقشة الفرض الأول:

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي فاعلية التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) حيث ان التعلم النشط يركز على المتعلم، ويجعله هو محور العملية التعليمية، حيث يمارس المتعلم في التعلم النشط أنشطة تعليمية متنوعة وعديدة تزيد من إنجابيته ومشاركته في الموقف التعليمية المختلفة، وتجعله يتوصل للمعلومة وممارسة المهارة بنفسه في جو يسوده الامن والطمأنينة والبهجة بدلا من الجلوس مستمع ومشاهدة النموذج فقط دون أي مشاركة فعالة في العملية التعليمية، بالإضافة الى ان التعلم النشط يوفر له التغذية الراجعة الفورية فور الانتهاء من حل المشكلة، مما يؤدي الى زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وزيادة دافعيته لعملية التعلم.

ويتفق ذلك مع "جودت سعادة" (٢٠٠٦م) بأن التعلم النشط يكون فيه المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام او التطبيق في الحياة اليومية، ويطور المعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الاخرين ويتعاون معهم. (٣: ٤١٣-٤١٥)

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أيضًا إلى أن المتعلمين يتوصلون خلال التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلى عدة بدائل للحلول ذات معنى للمشكلات التعليمية التي يواجهونها أثناء تطبيق التعلم النشط، لأنه يزداد لديهم إحساس بالمسؤولية تجاه تعلمهم ومشاركتهم الفاعلة في الاستراتيجيات المستخدمة بتوجيه من الباحثة للوصول إلى أقصى أداء ممكن، فيقومون بربط المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عندهم، وليس استخدام حلول أشخاص آخرين، كما يبني التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة.





وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "رباب عطية وهبة، أكرام السيد حسن" (٢٠١٩م) (٩)، ودراسة "محمود عامر متولي" (٢٠١٩م) (١٨)، ودراسة "رضوى محمد همت" (٢٠١٨م) (١١) على أن البرامج التعليمية المستخدمة التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين لصالح القياس البعدي".

٢- مناقشة الفرض الثاني:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعدي، وترجع الباحثة هذا التقدم الي الدور الفعال للمعلمة من خلال إستخدامها أسلوب التعلم بالأوامر، والذي يعتمد على النموذج العملي والشرح اللفظي للمراحل الفنية للمهارة قيد البحث، وتقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر خلال مراحل التعلم الأمر الذي ساهم في تعلم المهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من "ناهد محمود ونيللى رمزى" (١٩٩٨م)، و"سامية فرغلى ونادية عبد القادر" (٢٠٠٢م) أن أسلوب التعلم بالأوامر يتيح الفرصة للمتعلم للتعلم من خلال عرض نموذج عملي للمهارة، وتقديم الشرح اللفظي المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبي ومتملقى فقط. (١٩: ٧٥)، (١٣: ١٦٣)

ويضيف "فايز مراد والأمين عبد الحفيظ" (٢٠٠٣م) أن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات، واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (١٥: ١٧٦)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "لمياء عبد الامير علوش" (٢٠٢٠م) (١٦)، ودراسة "إبراهيم السيد على" (٢٠١٤م) (١)، ودراسة "احمد المسالمة، قاسم إبراهيم خليل، نائل ديوب" (٢٠١٤م) (٢)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) تتصف





بأن وجود المعلمة لها أهمية كبيرة، وتعليماتها بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين لصالح القياس البعدي".
مناقشة الفرض الثالث:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) المستخدمة مع افراد المجموعة التجريبية حيث أن توزيع المتعلمين في ازواج أثناء تنفيذ أنشطة التعلم النشط بحيث يجعل كل مجموعة تقوم بحل المشكلة المقدمة اليها كلا علي حدي، ويتكفل كل متعلم داخل المجموعة بمهمة معينة عليه إنجازها وبناء نجاحه في أداء تلك المهمة إلي جانب نجاح زميلة في أداء مهامه، و يتم تقييم عمل الازواج، إضافة إلي التقييم الفردي لكل عضو من أعضاء المجموعة، وكذلك يساعد المتعلمين على ممارسة وتعلم مهارة تحمل المسؤولية، حيث إن الفرد في ظل استراتيجيات التعلم النشط يكون مسؤول مسؤولية فردية، وأخرى جماعية، مما يعمل على تنمية دافعية الإنجاز لدى المتعلم بالإضافة الى قيام كل مجموعة ببعض الحلول التي تم التوصل اليها ومناقشة المجموعات الأخرى حتي يتم التوصل الى الحلول الصحيحة وبالتالي الحصول على طريقة الأداء الصحيحة للمهارات قيد البحث.

ويتفق ذلك مع "كريستينسن فيشر Christianson Fisher" (٢٠٠٩م) في ان التعلم النشط يهدف الى تفعيل دور المتعلم عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه باستخدام الممارسات التربوية، والإجراءات التعليمية. (٢١: ١٠)

كما تعزو الباحثة تقدم الفراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة الى استخدام افراد المجموعة التجريبية التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) والتي ساعدت على خلق بيئة تعليمية تشجع المتعلمين على التفكير العلمي المنظم بالإضافة الى هذه النوع من التعليم يستثير تفكير المتعلمين مما يؤدي الى سير المتعلمين في التعلم وفق لرغباتهم وسرعاتهم الذاتية، حيث ان هذه الاستراتيجية تتطلب طرح عدد من المشكلات ولإيجاد حلول لها يجب اتباع مجموعة من الإجراءات





تتمثل في (التفكير - التجريب - المزوجة - المناقشة - اكتشاف الأداء الصحيح للمهارة) ثم بعد ذلك أداء المتعلمين المهارة بطريقة صحيحة ووفق تسلسل صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "رباب عطية وهبة، أكرام السيد حسن" (٢٠١٩م)، (٩)، ودراسة "محمود عامر متولي" (٢٠١٩م) (١٨)، ودراسة "رضوى محمد همت" (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة "رضوان مصطفى رضوان" (٢٠١٧م) (١٠) على أن البرامج التعليمية المستخدمة التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لها تأثير إيجابي على اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الإحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

- ١- وجدت فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين ولصالح القياس البعدي.
- ٢- وجدت فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين ولصالح القياس البعدي.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام التعلم النشط باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تعليم مهارات التنس الأرضي لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى الأداء المهاري للمبتدئين.





- ٢- ضرورة استخدام الاستراتيجيات والتي تعتمد على المتعلم في العملية التعليمية بل جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال استراتيجيات التدريس للوصول إلى أفضل الاستراتيجيات التدريسية لتعليم مهارات التنس الارضي للمبتدئين.
- ٤- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بقسم رياضات المضرب بالكلية ومعاونيم للاطلاع على أحدث الأساليب التدريسية في تدريس مقرر التنس الارضي وأكثرها فاعلية.
- ٥- دراسة المزيد من استراتيجيات التعلم النشط وإخراجها في صورة يسهل التعامل معها وغير مكلفة لتساعد كل من المتعلم والمعلم في الارتقاء بالعملية التعليمية في تعليم مهارات التنس الارضي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم السيد على (٢٠١٤م): تأثير التعلم النشط على مستوى التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٢- احمد المسالمة، قاسم إبراهيم خليل، نائل ديوب (٢٠١٤م): أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الصحية، مجلد (٣٦)، العدد (٢).
- ٣- جودت احمد سعادة (٢٠٠٦م): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشرق للنشر، عمان، الأردن.
- ٤- جودت أحمد سعادة واخرون (٢٠٠٨م): التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، دار وائل للنشر، عمان.
- ٥- حسن احمد شحاته (١٩٩٨م): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ٦- حسن حسني زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م): ال تعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٧- حياة علي رمضان (٢٠٠٨م): فاعلية استراتيجية (كون - شارك - استمتع - ابتكر) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية لدي تلاميذ الصف الخامس





- الابتدائي، بحث منشور، مجلة التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية،
المجلد الحادي عشر، العدد الثالث.
- ٨- رائد مهوس زغير (٢٠١٤م): تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني باستعمال تمارين تطبيقية بأدوات
مساعدة في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، بحث
منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق،
المجلد (٧)، العدد (١)، الصفحات ١-١٦.
- ٩- رباب عطية وهبة، أكرام السيد حسن (٢٠١٩م): تأثير استخدام التعلم النشط والعصف الذهني
على بعض العمليات العقلية ومستوى الأداء المهاري على جهاز حضان القفز،
بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة
الزقازيق، المجلد (٦٢)، الجزء الأول.
- ١٠- رضوان مصطفى رضوان (٢٠١٧م): أثر التعلم النشط باستراتيجية (فكر. زوج. شارك) على
مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية،
بحث منشور، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين،
جامعة بنها، مجلد (١٩)، شهر يونيو.
- ١١- رضوى محمد همت (٢٠١٨م): فاعلية التعلم النشط بطريقة (فكر - زوج - شارك) في تعلم
بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الابتدائية، بحث منشور،
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة
حلوان، المجلد (٨٢)، الجزء الثاني.
- ١٢- رهيف ناصر العيساوي (٢٠١٣م): استراتيجية فكر - زوج - شارك ودورها في تحسين التعليم،
مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٩٦).
- ١٣- سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢م): التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية،
مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.
- ١٤- عبد الرحمن عبد الله المالكي (٢٠١٨م): استراتيجيات التدريس الحديثة، المرجع الجديد لأحدث
البرامج والنماذج والاستراتيجيات، مكتبة الرشد، الرياض.
- ١٥- فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣م): دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء
لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.





١٦- لمياء عبد الامير علوش (٢٠٢٠م): تأثير استراتيجية فيجوتسكي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي للطلاب، بحث منشور، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق، المجلد (٢)، العدد (٣)، الصفحات ٣١-٣٨.

١٧- محمد أبو غالي (٢٠١٠م): أثر توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٨- محمود عامر متولي (٢٠١٩م): فاعلية التعلم النشط باستراتيجية "فكر - زوج - شارك" على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (٥٢)، الجزء الثاني، فبراير.

١٩- ناهد محمود، نيللي رمزي (١٩٩٨م): طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٠- نصير صفاء محمد، علي فيصل علوان (٢٠١٧م): أثر الإيقاعات الموسيقية في سرعة تعلم بعض المهارة الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين، بحث منشور، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة ميسان، العراق، المجلد (١٥)، العدد (١٥)، الصفحات ٦٨-٧٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 21- Christianson Fisher (2009): "Comparison of Student Learning about and osmosis in Constructivist and traditional diffusion classrooms ", International Journal of science Education, V12, N6.
- 22- Mathews, Lisa K (2006): **Why implement active learning**, available at <http://www2.una.eduEduce/geography/Ative.html>.
- 23- Szesze Manwall (2003): "Science teaching strategies think-pair-share", -41 Available ", second edition Columbus, iarlese college, P.e teaching, journal of sports science in china.
- 24- Wilke,R.,(2013) : **The effect of active learning on student characteristics in a human physiology course for none majors advances in physiology education .27,207-223.**





- 25- Zachopoulou, K., Evidiki, Z., Efthimios, K., Konstandindou (2006): **The design and implementation of a physical education program to promote children's creativity in the early years**, International Journal of early years education, Vol., 14, No., 3, Oct.

